واتفق معه على القدوم الى اسرائيل، لاجراء مناقشات حول الاسراع باستئناف مسيرة السلام والمحادثات مع الفلسطينيين (**يديعوت احرونوت**، ١٤/٧/١٩٩٢).

وقد عقب المعلّقون السياسيون على هذا الاهتمام الاميركي، بأنه يعود لسببين أساسيين: الاول، انتهاز الفرصة السانحة في اسرائيل عقب الانقلاب السياسي وسقوط اسحق شامير وصعود رابين لتحقيق أمل السلام؛ والثاني، هو ضرورة تحسين العلاقات بين الادارة الاميركية وبين الناخبين اليهود في الولايات المتحدة الاميركية قبيل انتخابات الرئاسة الاميركية المزمع اجراؤها في تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل (**المصدر نفسه**، ١٥/٧/١٩٩٢). وفي الوقت ذاته، ومن جهته، أبدى رئيس الحكومة الاسرائيلية، رابين، تجاوباً كبيراً مع الادارة الاميركية بهدف الحصول على ضمانات القروض الاميركية أو جزء منها على الاقل، لمساعدته في حل العديد من المشاكل الداخلية المتعلّقة باستيعاب الهجرة، والتخفيف من حدّة البطالة، وايجاد فرص عمل، وغيرها من المشاكل التي يتوجب على حكومته التصدي لها. كذلك ليس من المستبعد ان يكون رابين معنياً بالفعل بتنشيط مسيرة السلام على أساس وجهة نظره السياسية والأمنية، القائمة على التمييز بين «الاستيطان السياسي» و«الاستيطان الامني»، وعلى اعتبار القدس الموحّدة عاصمة أبدية لاسرائيل، ومن دون التطبيق الكامل لمبدأ «الارض في مقابل السلام»؛ وهو الامر الذي سبق ان أعلنه رابين، بشكل غير مباشر، عندما قال: «اننا لن نكرر تجربة سيناء مرة أخرى» (**المصدر نفسه**، ٢٦/٦/١٩٩٢).

صلاح عبدالله